



بقلم الرئيس هنري ب. آيرينغ
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

عائلة وأصدقاء إلى الأبد

تهيئتهم ليستمعوا ويختاروا بأن يقبلوا الإنجيل. وهم لديهم ثقة بأنكم ستكونون لهم الصديق الذي سيحتاجون إليه عندما يدخلون إلى الملكوت.

لا تحتاجوا لأن تخافوا من أن تفقدوا الأصدقاء بدعوتكم للمبشرين لكي يقابلوهم. أنا لديّ أصدقاء رفضوا مقابلة المبشرين لكنهم وعلى مر سنوات عديدة شكروني لأنني عرضت عليهم شيئاً علموا بأنه كان ثميناً وغالياً عليّ. يُمكنكم أن تُشكلوا صداقاتٍ تدوم إلى الأبد بتقديم الإنجيل، الذي يرون بأنه جلب السعادة لكم. لا تُفوتوا أبداً الفرصة لأن تدعوا صديقاً وخاصةً فرداً من عائلتكم لأن يختار أن يتبع خطة السعادة.

لا توجد هناك فرصة أعظم من تلك الدعوة كتلك المتوفرة في هياكل الكنيسة. هناك يمكن للرب أن يُقدّم مراسيم الخلاص لأسلافنا ممن لم يتمكنوا من أن يتسلموها في هذه الحياة. إنهم ينظرون إليكم بمحبة وأمل. الرب وعد بأنهم سيحفظون على الفرصة لأن يدخلوا في ملكوته (راجع المبادئ والعهود ١٣٧: ٧-٨)، ولقد زرّع محبتهم في قلوبكم.

الكثيرون منكم شعروا بالبهجة عند تقديم مراسيم الهيكل إلى الآخرين، تماماً مثلما شعرتم بالبهجة عند إعطائكم أسماء الناس إلى المبشرين لكي يقابلوهم. لقد شعرتم بالبهجة أعظم عند تأديتكم لمراسيم لأجل أسلافكم. لقد أوحى للنبي جوزف سميث بأن سعادتنا الأبدية ممكنة فقط إذا هيئنا الطريق لأسلافنا ليتسلموا تلك البركة عن طريق مراسيم الهيكل النياية (راجع المبادئ والعهود ١٢٨: ١٨).

موسم عيد الميلاد المجيد يوجّه قلوبنا نحو الخلص ونحو البهجة التي أدخلها إلى قلوبنا. نُظهر امتناننا له على نحو أفضل عندما نقدم تلك السعادة إلى الآخرين. يتحوّل الامتنان إلى بهجة عندما نُعطي الأسماء إلى المبشرين وعندما نأخذ أسماء أسلافنا إلى الهيكل. ذلك الدليل على امتناننا يمكنه أن يُساعد في تأليف صداقات وعائلات أبدية.

أينما تقطنون، لديكم أصدقاء ممن يبحثون عن سعادة أعظم عثرتم أنتم عليها بالعيش بحسب الإنجيل المستعاد ليسوع المسيح. قد يعجزون عن وصف تلك السعادة بالكلمات، لكن يمكنهم أن يدركوها عندما يرونها في حياتكم. سيكونون متحمسين لأن يتعلموا عن مصدر تلك السعادة، خاصة عندما يرون بأنكم تواجهون المحن تماماً مثلهم.

لقد شعرتم بالسعادة عندما حفظتم وصايا الله. هذه هي الثمار الموعودة الناجمة عن العيش بحسب الإنجيل (راجع موصايا ٢: ٤١). أنتم لا تُطيعون وصايا الرب بإخلاصٍ لكي يراكم الناس ويُطروا عليكم، لكن أولئك الذين يرون سعادتك قد تمت تهيئتهم من قِبَل الرب ليستمعوا إلى أخبار الإنجيل المُستعاد الجيدة.

البركات التي أعطيت لكم فرضت عليكم واجبات وقدمت لكم فرصاً رائعة. ولأنك تلميذ قطع عهداً مع يسوع المسيح، فإنك مُلزَمٌ بأن تُقدّم للآخرين الفرصة لأن يعثروا على السعادة المتزايدة، خاصة لأصدقائك ولأفراد عائلتك.

لقد رأى الله فرصتكم ووصف واجبكم في هذه الوصية: "ويجب على كلّ من أُنذر أن يُنذر جاره" (المبادئ والعهود ٨٨: ٨١).

الرب يجعل طاعة تلك الوصية أسهل عن طريق التغيير الذي يطرأ على قلوبكم عندما تتقبلون وتعيشون بحسب إنجيل يسوع المسيح. نتيجة لذلك، فإن حُبكم للآخرين يزداد، وكذلك رغبتكم في أن يحظوا بنفس السعادة التي حظيتم بها.

مثال واحد على مثل ذلك التغيير هو الكيفية التي ترحبون فيها بالفرصة لتقديم المساعدة في عمل الرب التبشيري. المبشرون المتفرغون سرعان ما يتعلمون أن يمكنهم أن يتوقعوا تسلّم ردّ مليءٍ بالحماس من مُهتدٍ حقيقي عندما يطلبون منه أن يدهم على شخصٍ آخر ليدرّسوه. المهتدي يتوق لأن يُشارك أصدقائه وأفراد عائلته سعادتهم.

عندما يطلب منكم القائد التبشيري لجناحكم أو المبشرون أسماء أشخاصٍ ليدرّسوهم، فإن هذا فيه إطراءٌ عظيمٌ لكم. إنهم يعرفون بأن الأصدقاء قد شهدوا سعادتك، ولذلك، فإن أولئك الأصدقاء قد تمت

هل يُمكنني مُشاركة كتاب مورمون؟

بقلم جون آرنيت

في أثناء السنة الأولى لي في المدرسة الثانوية العامة، مُدّرسي الديني دعا فصلي لأن يُعطوا نُسخاً من كتاب مورمون إلى الأصدقاء من غير الأعضاء في الكنيسة. بالرغم من أنني كنتُ خجلاً جداً، قبلتُ الدعوة.

لقد استغرقتني الأمر يومان لكي أستجمع شجاعتي، لكنني وأخيراً أعطيتُ صديقتي بريتي الكتاب في أثناء ساعة الغذاء وأدليتُ بشهادةٍ مُختصرةً. شكرتني بريتي على الكتاب.

في نهاية تلك السنة الدراسية، انتقلت بريتي، لكننا بقينا على الدوام على اتصال مع بعضنا البعض. أخبرتني عن مدرستها الجديدة وكيف أن مُعظم أصدقائها تقريباً أعضاء في الكنيسة، لكنها لم تتحدّث عن أي شيء روحي معي.

تغيّر هذا قبل أن أُغادر إلى بعثتي التبشيرية. تسلّمت رسالة من بريتي تقول فيها بأن لديها أخباراً هامة لي: لقد كانت تتأهّب لأن تتعمّد، وأرادت أن تشكرني لأنني صديقها ولأنني كنتُ قُدوةً جيدةً لها.

لقد أستخدم الله صبيّاً خجلاً يبلغ من العمر ١٥ عاماً لا يملك خبرة في التبشير ووجهه لأن يُشارك الإنجيل مع أحدٍ علِمَ بأنه سيقبله. أنا أعلم أنه بالاستماع إلى الروح، يُمكننا أن نعرّض على أناس من حولنا ممن هم في انتظار التعلّم عن الإنجيل المُستعاد. أنا أعلمُ بأننا إذا ساعدنا في جلب حتى شخصٍ واحدٍ إلى الرب، "فما أعظم [بهجتنا] ستكون معه [أو معها] في ملكوت [أبيننا]!" (المبادئ والعهود ١٥:١٨).

المؤلّف يقطنُ في واشنطن، في الولايات المتحدة الأمريكية.

التدريس من هذه الرسالة

يشرح الرئيس آيرينغ بأننا يُمكنُ أن نُظهر الامتنان للمخلص بمشاركة الإنجيل مع الآخرين. يُمكنك أن تُناقش من تُدرّسهم عن الكيفية التي باركت بها هبة الإنجيل حياتهم. فكّر في أن تدعوهم وبروح الصلاة لأن يُحدّدوا من يرغبون في مُشاركة هبة الإنجيل معهم وكيف يُمكنهم فعل ذلك.

الآطفال

شارك شهادتك

يُمكنك أن تُشارك هبة الإنجيل في عيد الميلاد هذا بإعطاء صديق لك أو جارك نُسخةً من كتاب مورمون مدونٌ عليها من الداخل شهادتك. اتبع هذه الخطوات لكي تكون جاهزة:

١. على قطعة من الورق، أرسم مستطيلاً قياسه حوالي ٤,٥ × ٦,٥ بوصة (١١,٥ × ١٦,٥ سم) ودع شخصاً راشداً يقوم بمساعدتك في قص المُستطيل.

٢. ضع صورة لك – إما أن تضع رسمةً أو صورة – في أعلى الصفحة.

٣. أكتب شهادتك تحت صورتك.

٤. دع راشداً يُساعدك في إرفاق الورقة ووضعها على الغلاف الداخلي لكتاب مورمون.



مهمة يسوع المسيح الإلهية: الابن الوحيد

روح الصلاة أدرسي هذه المادة واسعي لمعرفة ما ترغبين في مشاركته. كيف يمكن للفهم الجيد حياة ومهمة المُخلَّص أن تزيد من إيمانك به وتُساعدك على مباركة من تعتنين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات إذهبي إلى reliefsociety.lds.org.

في الحال، وبعد أن زار الملاك جبريل مريم، زارت مريم أليصابات. وحالما سمعت أليصابات تحية مريم، «امتثلت ... من الرُّوح القُدُس». (لوقا ١: ٤١) وأدلت بشهادتها بأن مريم ستُصبح والدة ابن الله.

الملاحظات

١. راجع مبادئ الإنجيل، (٢٠٠٩)، ٥٢-٥٣.
٢. د. تود كريستوفرسون، "Building Faith in Christ"، Liahona، سبتمبر ٢٠١٢، ١٣.
٣. "المسيح الحي: شهادة الرُّسل"، Liahona، إبريل ٢٠٠٠، ٣-٢.

راسخ (١) بوضعه كالابن الوحيد المولود لله، (٢) بكفارته المُطلقة، و(٣) قيامته الحرفية.^٢ شَهِدَ الأنبياءُ الحديثين: "يسوع المسيح" كان الابن الوحيد في الجسد، فادي العالم.^٣

من النصوص المُقدَّسة

يوحنا ٣: ١٦؛ المبادئ والعهود ٢٠: ٢١-٢٤؛ موسى ٥: ٦-٩

من تاريخنا

في كتاب العهد الجديد نقرأ عن نساءٍ نعرف أسمائهن وعن نساءٍ لا نعرف أسمائهن، ممن مارسن إيمانهن بيسوع المسيح، تعلمن وعشن بحسب تعاليمه، وشهدن بخدمته، مُعجزاته، وعظمته. تلك النساء أصبحن تلميذات مثاليات وشاهدات هامات في عمل الخلاص.

على سبيل المثال، مارثا أدلت بشهادة قوية عن ألوهية المُخلَّص عندما قالت له، "أنا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ" (يوحنا ١١: ٢٧).

إحدى الشاهدات الأوائل على ألوهية المُخلَّص كانت أمُّه، مريم، وقرينتها أليصابات.

هذا هو جُزءٌ من سِلْسِلَةٍ من رسائل الزيارة المنزلية التي تُبرِّزُ جوانب مهمة هذا هو جُزءٌ من سِلْسِلَةٍ من رسائل الزيارة المنزلية التي تُبرِّزُ جوانب مهمة المُخلَّص.

مُخلَّصنا يسوع المسيح، دُعي الابن الوحيد لأنه هو الشخص الوحيد على وجه الأرض الذي وُلِدَ من أمٍ أرضيةٍ وأبٍ خالد. لقد ورث القوى الإلهية من الله، أبيه. من والدته، مريم، وَرِثَ الفِئائِيَّةَ وكان عليه أن يتحمل الجوع، والعطش، والتعب، والألم، والموت! لأن يسوع المسيح هو الابن الوحيد المولود للأب، كان قادراً على أن يضع حياته ويأخذها مرة أخرى. تُعلمنا النصوص المُقدَّسة بأنه عن طريق "كفارة المسيح"، نحن "نصير إلى قيامة" (يعقوب ٤: ١١). نتعلم أيضاً بأن الكُلَّ "سِيرَفَعُوا ... للبقاء في الحياة الأبدية" إذا آمنا (المبادئ والعهود ٢٩: ٤٣).

عندما نفهم على نحو أعمق ما الذي يعنيه أن يكون يسوع الابن الوحيد المولود للأب، فإن إيماننا بالمسيح سيزداد. الشيخ د. تود كريستوفرسون من رابطة الرُّسل الاثني عشر قال، "الإيمان بيسوع المسيح هو قناعة وإيمان

ماذا يُمكنني أن أفعل؟

١. لما يُعَدُّ من المهم لي بأن أفهم أدوار يسوع المسيح؟
٢. كيف تزيد العهود من إيماننا في المُخلَّص؟